قوله : (مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة) .

ش : الموت صفة وجودية خلافا للفلاسفة ومن وافقهم قال تعالى : { الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا } والعدم لا يوصف بكونه مخلوقا وفي الحديث : أنه [يؤتى بالموت يوم القيامة على صورة كبش أملح فيذبح بين الجنة والنار] وهو وإن كان عرضا فا تعالى يقلبه عينا كما ورد في العمل الصالح : [أنه يأتي صاحبه في صورة الشاب الحسن والعمل القبيح على أقبح صورة] وورد في القرآن : [أنه يأتي على صورة الشاب الشاحب اللون] الحديث أي قراءة القارىء وورد في الأعمال : [أنها توضع في الميزان] والأعيان هي التي تقبل الوزن دون الاعراض وورد في سورة البقرة وآل عمران : أنهما يوم القيامة [يظلان صاحبهما كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف] وفي الصحيح : [أن أعمال العباد تصعد الى السماء] وسيأتي الكلام على البعث والنشور إن شاء ا تعالى